

التقدم العلمي هو خلاصة نتائج و مجهودات الإنسان العلمية، فقهو إذن وضع متقدم يمد الإنسان بكل وسائل الراحة، و تذوق لذة مجهوداته، غير أن هذه النتائج العلمية ليست دائما في صالحه، فقد تنتج مجهوداته نتائج تدمر حياته بل و ربما تهدد مستقبل الحياة على الأرض نفسها، فنعم ما توصل إليه العلم التقدم في ميدان الصحة أو التغذية، لأنه يمثل حماية للإنسان من كثير من الأمراض التي يمكن أن تلحق به الأذى، و لكن بسئ تقدما ذلك الذي تعرفه مجالات أخرى، كمجال الأسلحة و الحروب، إن مصلحة الإنسان على هذه الأرض تقتض مراقبة صارمة لكل ما تنتجه الثروة العلمية الراهنة، حتى لا يتحول الإنسان إلى صانع موته و دماره، و ما أكثر المظاهر التي أصبحت تهدد حياتنا، فالتلوث و الانفجار السكاني و البطالة، كلها ظواهر مرتبطة بالتقدم العلمي و التكنولوجي.

و لا ننسى أن الإنسان بدأ مؤخرا يحشر أنفه في تعديل الجينات و التحكم فيها. و إن كان هذا العمل محمودا في ميدان الفلاحة و البذور، لما سيجلب من منفعة، لكن حذار إذا امتد إلى حياة الإنسان، نظرا لما يمكن أن يشكله ذلك من تهديد لخصوصيات الإنسان بتحويله إلى نسخ متشابهة و التحكم في سلوكه كما يتم التحكم في آلات لا روح و لا وجدان لها، فحبذا العلم الذي يكون في خدمة الإنسان و الإنسانية جمعاء، و لا حبذا العلم الذي لا يجلب للإنسانية سوى الخراب و الدمار.

عن مجلة «أخبار الناشئة» ع 90 (بتصرف).

الأسئلة

البناء الفكري :

- 1- حدد المجال الذي ينتمي إليه النص .
- 2- ضع عنوانا مناسباً للنص .
- 3- اشرح حسب السياق : يحشر أنفه - وجدان .
- 4- استخرج من النص عبارات تدل على : - المظاهر الإيجابية للتطور العلمي . - المظاهر السلبية للتطور العلمي .
- 5- أثار النص إلى أن التلوث ظاهرة مرتبطة بالتطور العلمي، وضح هذه الفكرة .
- 6- أعد كتابة مضمون النص و ذلك بتلخيص ما ورد فيه من أفكار مبدية رأيك فيه .

البناء اللغوي :

- 1- اشكل الكلمات التي تحتها خط في النص .
- 2- استخرج من النص أسلوب مدح و آخر للذم .
- 3- الغرب أكثر تقدما من الشرع :
- عين اسم التفضيل و بين طريقة صياغته و سبب ذلك .
- 4- ركب جملة تشتمل على اسم ممنوع من الصرف لسببين في حالة الجر .
- 5- اعرب إعرابا تاما ما تحته خط في الجمل الآتية : «فنعم ما توصل إليه العلم التقدم . أيها الإنسان احذر التلوث»

الوضعية الإدماجية :

- قال الكاتب في النص : «فالتلوث و الانفجار السكاني و البطالة، كلها ظواهر مرتبطة بالتقدم العلمي و التكنولوجي»
- أكتب نصا حجاجيا توضح فيه ذلك، مبرزاً السبيل للحد من هذه السلبات .